

كلية الحقوق - قسم الدراسات العليا

اقتصاد سياسي وتشريعات اقتصادية

بحث بعنوان

محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الصناعة دراسة تحليلية وتطبيقية على  
السعودية

قدم هذا البحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

إعداد الباحث

ناصر صالح عتيق الحازمي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم عبدالله عبد الرؤوف

أستاذ الاقتصاد السياسي والتشريعات الاقتصادية

وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث - كلية الحقوق

جامعة المنصورة

5441 هـ - 2024 م

## ملخص :

يدرس هذا البحث العوامل المحددة للاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، وهو اقتصاد يتميز بتنوعه السريع بعيداً عن الاعتماد على النفط ويحلل البحث العوامل الرئيسية المؤثرة على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، بما في ذلك الاستقرار الاقتصادي، والأطر التنظيمية، وجودة البنية التحتية. وقد تم الحصول على البيانات من استطلاع الراي بالإضافة إلى مقابلات مع خبراء الصناعة، وكشفت النتائج أنه في حين أن الاستقرار الاقتصادي والبيئة التنظيمية المواتية هي المحركات الأساسية للاستثمار الأجنبي المباشر، فإن عوامل أخرى مثل توافر العمالة الماهرة والبنية التحتية القوية تعزز بشكل كبير جاذبية القطاع الصناعي، وتساهم هذه الدراسة في الأدبيات الموجودة من خلال تقديم تحليل شامل خاص بالسياق السعودي، وتقديم رؤى لصناع السياسات وأصحاب المصلحة بهدف تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر كوسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

الكلمات الدالة: الاستثمار الأجنبي المباشر، القطاع الصناعي، التنوع الاقتصادي، الإطار التنظيمي.

**Abstract:**

**This study examines the determinants of FDI in the industrial sector in Saudi Arabia, an economy that is rapidly diversifying away from oil dependence. The research analyzes the key factors influencing FDI inflows, including economic stability, regulatory frameworks, and quality of infrastructure. Data were obtained from a survey as well as interviews with industry experts. The results revealed that while economic stability and a favorable regulatory environment are the primary drivers of FDI, other factors such as availability of skilled labor and strong infrastructure significantly enhance the attractiveness of the industrial sector. This study contributes to the existing literature by providing a comprehensive analysis specific to the Saudi context, and offering insights to policymakers and stakeholders to promote FDI as a means of achieving sustainable economic growth.**

**Keywords: Foreign Direct Investment, Industrial Sector, Economic Diversification, Regulatory Framework**

## مقدمة :

يلعب الاستثمار الخارجي المباشر دورًا حاسمًا في التنمية الاقتصادية للدول، وخاصة في الأسواق الناشئة مثل المملكة العربية السعودية، وقد قطعت المملكة خطوات كبيرة في جذب الاستثمارات الخارجية، وخاصة في قطاعها الصناعي، كجزء من مبادرة رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيدًا عن الاعتماد على النفط. إن فهم محددات الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية أمر ضروري لصناع السياسات والمستثمرين وأصحاب المصلحة<sup>(١)</sup>.

فيعد الاستقرار الاقتصادي الشامل وإمكانات النمو في الدولة المضيفة أحد المحددات الأساسية للاستثمار الخارجي المباشر، وقد أظهرت المملكة العربية السعودية نموًا اقتصاديًا قويًا، مدفوعًا إلى حد كبير باحتياطياتها النفطية الضخمة وعلي الرغم من ذلك أصبحت الجهود الرامية إلى تنويع الاقتصاد من خلال التصنيع ذات أهمية متزايدة، فلقد نفذت الحكومة السعودية إصلاحات اقتصادية مختلفة لتعزيز بيئة الأعمال، والحد من الاعتماد على عائدات النفط، وتعزيز قطاعات مثل التصنيع والخدمات اللوجستية والتكنولوجيا<sup>(٢)</sup>.

بالإضافة إلى ذلك يعد حجم السوق المحلية والطلب على السلع والخدمات عاملاً مهمًا آخر يؤثر على الاستثمار الخارجي المباشر حيث تتمتع المملكة العربية السعودية بعدد كبير ومتزايد من السكان، مما يوفر قاعدة استهلاكية كبيرة للمنتجات الصناعية، فتوفر الطبقة المتوسطة الصاعدة، إلى جانب التحضر المتزايد، فرصًا للمستثمرين الأجانب في قطاعات مثل السلع الاستهلاكية والسيارات ومواد البناء. فتهدف خطة رؤية ٢٠٣٠ إلى تعزيز قدرات التصنيع المحلية وزيادة الطلب على السلع المنتجة محليًا، مما يجذب الاستثمار الخارجي المباشر بشكل أكبر<sup>(٣)</sup>.

كما تعتبر البيئة التنظيمية عاملاً حاسماً في الاستثمار الخارجي المباشر حيث اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة

(١) فيفيان محمد صالح نصر الدين، بيان خلف الجعيد، خلود بخيت مسفر الغامدي، ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الصناعة في المملكة العربية السعودية-مراجعة منهجية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(١٢)، ٥٧-٧٢.

(2) IMF (2019). World Economic Outlook: Global Manufacturing Downturn, Rising Trade Barriers. International Monetary Fund.

(٣) عمرو محمد حامد عبد الغني. (٢٠٢٢). تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية. روح القوانين، ٣٤(٩٩)، ٦١١-٦٨٢.

لتحسين مناخ الاستثمار، بما في ذلك إنشاء الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية لتسهيل الاستثمارات الخارجية وركزت الإصلاحات على تخفيف القيود المفروضة على المستثمرين الأجانب، والحد من العقبات البيروقراطية، وضمان قدر أكبر من الشفافية في العمليات التجارية، وقد جعلت هذه التغييرات السياسية من الاستثمار في القطاع الصناعي أكثر جاذبية للشركات الخارجية<sup>(٤)</sup>.

وإن الإطار القانوني القوي الذي يحمي حقوق المستثمرين ضروري لجذب الاستثمار الخارجي المباشر فقد أدخلت المملكة تحسينات على نظامها القانوني، بما في ذلك إنفاذ العقود وحقوق الملكية، ويُسمح للمستثمرين الأجانب الآن بالحصول على ملكية بنسبة ١٠٠٪ في العديد من القطاعات، مما أدى إلى القضاء على الشرط السابق للشركات المحلية في صناعات معينة، وقد أدى هذا التحول إلى زيادة ثقة المستثمرين واستعدادهم للمشاركة في السوق السعودية بشكل كبير<sup>(٥)</sup>.

بينما تلعب الخصائص المحددة للقطاع الصناعي أيضًا دورًا حاسمًا في جذب الاستثمار الخارجي المباشر لذا تقدم بعض الصناعات، مثل البتروكيماويات والمستحضرات الصيدلانية والتصنيع المتقدم، فرصًا كبيرة بسبب ثروات المملكة من الموارد الطبيعية والمبادرات الاستراتيجية فتعمل الحكومة بنشاط على الترويج للقطاعات المتوافقة مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، مما يوفر حوافز للمستثمرين الأجانب للمشاركة في المناطق ذات الإمكانيات العالية<sup>(٦)</sup>.

وإن الإمكانيات المتاحة للشركات المحلية والمشاريع المشتركة يمكن أن تؤثر أيضًا على قرارات الاستثمار الخارجي المباشر، فإن التركيز المتزايد للمملكة على المحتوى المحلي ونقل المعرفة يصنع فرصًا للشركات الخارجية للتعاون مع الشركات المحلية، وهذا النهج التعاوني لا يعزز الاستثمار الخارجي المباشر الميزة التنافسية

(٤) فيفيان محمد صالح نصر الدين، بيان خلف الجعيد، خلود بخيت مسفر الغامدي، ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الصناعة في المملكة العربية السعودية-مراجعة منهجية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(١٢)، ٥٧-٧٢.

(٥) OECD (2020). Investment Policy Reviews: Saudi Arabia 2020. Organisation for Economic Co-operation and Development.

(٦) عمرو محمد حامد عبد الغني. (٢٠٢٢). تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية. روح القوانين، ٣٤(٩٩)، ٦١١-٦٨٢.

المستثمرين الأجانب فحسب، بل يساهم أيضاً في نمو الصناعات المحلية<sup>(٧)</sup>.

وتعزز مشاركة المملكة العربية السعودية في اتفاقيات التجارة الإقليمية والشراكات من جاذبيتها كوجهة استثمارية، فتوفر عضوية المملكة في مجلس التعاون الخليجي وجهودها لتعزيز العلاقات التجارية مع الدول الأخرى للمستثمرين الأجانب إمكانية الوصول إلى أسواق أوسع حيث تسهل هذه الاتفاقيات حركة السلع والخدمات، مما يشجع الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي<sup>(٨)</sup>.

اولاً: مشكلة البحث:

الاستثمار الخارجي المباشر هو محرك أساسي للتنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي والنمو الصناعي فهو لا يوفر رأس المال فحسب، بل ينقل أيضاً التكنولوجيا والمعرفة الإدارية، والتي تعد حيوية للدول النامية التي تهدف إلى تنويع اقتصاداتها فتسعى المملكة العربية السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، بنشاط إلى تنويع اقتصادها من خلال خطة رؤية ٢٠٣٠، التي تؤكد على دور الاستثمار الخارجي المباشر في تحويل القطاع الصناعي. وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية قطعت خطوات واسعة في جذب الاستثمار الخارجي المباشر، إلا أن فهم المحددات التي تؤثر على الاستثمار الخارجي المباشر في قطاعها الصناعي لا يزال أمراً بالغ الأهمية، لذا تسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال فحص العوامل التي تؤثر على تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر إلى القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية.

فقد كانت المملكة العربية السعودية متلقياً مهماً للاستثمار الخارجي المباشر في الشرق الأوسط، حيث بلغت تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر في البلاد ٥,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٠، على الرغم من الانخفاضات العالمية بسبب جائحة كوفيد-١٩. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه التدفقات منخفضة نسبياً مقارنة بالطموحات التي حددتها رؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى زيادة مساهمة الاستثمار الخارجي المباشر في الناتج المحلي الإجمالي من ٣,٨٪ إلى ٥,٧٪ وبالتالي، فإن فهم محددات الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي يمكن أن يساعد صناع السياسات في وضع استراتيجيات

(٧) فيفيان محمد صالح نصر الدين، بيان خلف الجعيد، خلود بخيت مسفر الغامدي، ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الصناعة في المملكة العربية السعودية-مراجعة منهجية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(١٢)، ٥٧-٧٢.

(٨) عمرو محمد حامد عبد الغني، (٢٠٢٢). تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية. روح القوانين، ٣٤(٩٩)، ٦١١-٦٨٢.

لتعزيز تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر، مما يؤدي إلى النمو الصناعي والتنويع الاقتصادي.

وعلى الرغم من موقعها الاستراتيجي وثرواتها من الموارد، فإن العديد من التحديات تعيق قدرة المملكة العربية السعودية على جذب الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي، فغالبًا ما تردع اللوائح المعقدة والعقبات البيروقراطية المستثمرين الأجانب وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتبسيط اللوائح التجارية، فقد صنفت تقرير البنك الدولي "ممارسة الأعمال ٢٠٢٠" المملكة العربية السعودية في المرتبة ٦٢ عالميًا، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في إصلاحات الأعمال، كما يمكن أن تؤثر عدم الاستقرار الإقليمي والتوترات الجيوسياسية على ثقة المستثمرين. وقد تشكل مشاركة المملكة العربية السعودية في الصراعات الإقليمية وموقعها الجيوسياسي مخاطر تؤثر على قرارات الاستثمار الخارجي المباشر

بالإضافة إلى ذلك فإن الاعتماد المفرط على عائدات النفط يجعل الاقتصاد عرضة لتقلبات أسعار النفط وإن الحاجة إلى التنويع أمر بالغ الأهمية لصنع بيئة اقتصادية مستقرة مواتية للاستثمار الخارجي المباشر

وعلى الرغم من الأهمية المعترف بها لهذه العوامل، فإن الدراسات التجريبية التي تركز بشكل خاص على القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية محدودة. وتتناول معظم الأدبيات الموجودة إما محددات الاستثمار الخارجي المباشر في سياق أوسع أو تركز على منطقة الشرق الأوسط ككل لذا تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل متعمق للعوامل المحددة الخاصة بالقطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية.

وبناء على ما سبق تتضمن أسئلة البحث التالي:

١. ما هي أهم العوامل المحددة للاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية؟
٢. كيف تؤثر الأطر التنظيمية والسياسية على تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر؟
٣. إلى أي مدى تؤثر العوامل الجيوسياسية على قرارات الاستثمار الخارجي المباشر؟
٤. كيف يؤثر توفر الموارد الطبيعية على الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي؟

ثانياً: أهداف البحث:

١. تحديد وتحليل العوامل الرئيسية المحددة للاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية.
  ٢. تقييم تأثير السياسات الاقتصادية والأطر التنظيمية في المملكة العربية السعودية على تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر.
  ٣. تقييم تأثير العوامل الجيوسياسية على قرارات الاستثمار الخارجي.
  ٤. دراسة العلاقة بين توافر الموارد الطبيعية والاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي.
- ثالثاً: أهمية البحث:

٣, ١ الأهمية العلمية:

- تملأ هذه الدراسة فجوة في الأدبيات الحالية من خلال تقديم تحليل شامل لمحددات الاستثمار الخارجي المباشر الخاصة بالقطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية.
  - تساهم في تطوير إطار نظري يمكن تطبيقه على الاقتصادات الناشئة الأخرى ذات الخصائص المماثلة.
- ٣, ٢ الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساعد النتائج صناع السياسات في المملكة العربية السعودية على وضع استراتيجيات أكثر فعالية لجذب الاستثمار الخارجي المباشر.
  - من خلال فهم محددات الاستثمار الخارجي المباشر، تدعم الدراسة جهود المملكة العربية السعودية نحو التنويع الاقتصادي في ظل رؤية ٢٠٣٠.
  - يمكن أن تساعد الرؤى المستمدة من الدراسة في تحسين مناخ الاستثمار، مما يجعل المملكة العربية السعودية وجهة أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب.
- رابعاً: المنهجية:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي حيث يتوافق هذا المنهج مع متطلبات البحث.

كما سيتم جمع البيانات الثانوية حول تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر والمؤشرات الاقتصادية والأطر التنظيمية من مصادر رسمية مثل الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية والبنك الدولي، كما سيتم إجراء مقابلات مع المستثمرين وخبراء الصناعة لجمع رؤى حول التصورات والخبرات المتعلقة بمناخ الاستثمار في المملكة العربية السعودية.

## خامسا: الاطر النظرية حول الاستثمار الخارجي المباشر:

تم تطوير العديد من النظريات لتفسير سبب انخراط الشركات في الاستثمار الخارجي المباشر وكيف يؤثر ذلك على البلدان المضيفة والوطنية.

- نظرية عيوب السوق لهايمر: افترض ستيفن هايمر أن الاستثمار الخارجي المباشر يحدث بسبب عيوب السوق التي تصنع فرصًا للشركات لاستغلال المزايا في الخارج، مثل التكنولوجيا المتفوقة أو الخبرة الإدارية<sup>(٩)</sup>.
  - نظرية دورة حياة المنتج لفيرنون: اقترح رايموند فيرنون أن تستثمر الشركات في الخارج خلال مرحلة النضج من دورة حياة المنتج لاستغلال تكاليف الإنتاج الأرخص والوصول إلى أسواق جديدة<sup>(١٠)</sup>.
  - نموذج دونينج الانتقائي: يجمع إطار جون دونينج بين ثلاثة عوامل - الملكية والموقع والاندماج الداخلي (OLI) - لتفسير الاستثمار الخارجي المباشر حيث تشارك الشركات في الاستثمار الخارجي المباشر عندما تمتلك مزايا الملكية، وتجد مزايا مواتية خاصة بالموقع، وتفضل الاندماج الداخلي للعمليات بدلاً من الترخيص<sup>(١١)</sup>.
  - النظرية المؤسسية: تؤكد هذه النظرية على دور العوامل المؤسسية مثل البيئات القانونية والسياسية والثقافية في التأثير على قرارات الاستثمار الخارجي المباشر.
- ١, ٥ الاتجاهات العالمية في الاستثمار الخارجي المباشر:

لقد شهدت تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر تقلبات كبيرة على مدى العقود الماضية، متأثرة بالدورات الاقتصادية، وتغيرات السياسات، والأزمات العالمية<sup>(١٢)</sup>.

- ما قبل الأزمة المالية عام ٢٠٠٨: شهدت أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين نموًا سريعًا في الاستثمار الخارجي المباشر، مدفوعًا بسياسات العولمة والتحرير في جميع أنحاء العالم. ووفقًا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)،

(9) Transparency International (2020). Corruption Perceptions Index 2020.

(10) Alfaro, L., et al. (2004). "FDI and Economic Growth: The Role of Local Financial Markets." *Journal of International Economics*, 64(1), 89-112.

(11) Hymer, S. (1976). "The International Operations of National Firms: A Study of Direct Foreign Investment." MIT Press.

(12) Hymer, S. (1976). "The International Operations of National Firms: A Study of Direct Foreign Investment." MIT Press.

- بلغت تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر العالمية ذروتها عند ١,٩ تريليون دولار في عام ٢٠٠٧ (١٣)
- ما بعد الأزمة المالية عام ٢٠٠٨: أدت الأزمة المالية العالمية إلى انخفاض حاد في الاستثمار الخارجي المباشر، حيث انخفضت التدفقات إلى ١,٢ تريليون دولار في عام ٢٠٠٩. وكان التعافي بطيئاً بسبب عدم اليقين الاقتصادي والنزعات الحمائية (١٤).
  - تأثير جائحة كوفيد-١٩: تسبب الوباء في انكماش كبير في تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر، والتي انخفضت بنسبة ٣٥٪ في عام ٢٠٢٠ إلى تريليون دولار، وهو أدنى مستوى منذ عام ٢٠٠٥. وكان الانخفاض مدفوعاً بانخفاض الاستثمارات الجديدة في المجالات الخضراء وعمليات الدمج والاستحواذ عبر الحدود (١٥).
  - التحولات الإقليمية: أصبحت آسيا أكبر متلقٍ للاستثمار الخارجي المباشر، حيث تمثل أكثر من نصف التدفقات العالمية، في حين شهدت الاقتصادات المتقدمة انخفاضاً نسبياً، كما أعاد صعود الصناعات الرقمية والصناعات كثيفة المعرفة تشكيل أنماط الاستثمار الخارجي المباشر (١٦).
- ٢,٥ محددات الاستثمار الخارجي المباشر في المملكة العربية السعودية:

لطالما كانت المملكة العربية السعودية، باحتياطياتها النفطية الضخمة وموقعها الاستراتيجي، نقطة محورية للمستثمرين الأجانب وعلي الرغم من ذلك تؤثر العديد من العوامل على جاذبية قطاعها الصناعي للاستثمار الخارجي المباشر (١٧).

حيث تهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، وتوفير فرص في قطاعات مثل البتروكيماويات والتصنيع والطاقة المتجددة، كما كانت الجهود المبذولة لتبسيط اللوائح التجارية وتحسين مناخ الاستثمار حاسمة وقد نفذت الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية

(13) IMF (2019). "World Economic Outlook: Global Manufacturing Downturn, Rising Trade Barriers." International Monetary Fund.

(14) Mina, W. (2007). "The Location Determinants of FDI in the GCC Countries." Journal of Multinational Financial Management, 17(4), 336-348.

(15) Dunning, J.H. (1981). "The Eclectic Paradigm as an Envelope for Economic and Business Theories of MNE Activity." International Business Review, 9(2), 163-190.

(16) Mina, W. (2007). "The Location Determinants of FDI in the GCC Countries." Journal of Multinational Financial Management, 17(4), 336-348.

(17) Dunning, J.H. (1981). "The Eclectic Paradigm as an Envelope for Economic and Business Theories of MNE Activity." International Business Review, 9(2), 163-190.

تدابير لتخفيف القيود المفروضة على الملكية الخارجية وتعزيز الشفافية<sup>(١٨)</sup>.

ومن المتوقع أن تجتذب مشاريع البنية التحتية الضخمة مثل نيوم ومشروع البحر الأحمر استثمارات أجنبية مباشرة كبيرة من خلال توفير مرافق حديثة والاتصال ، بالإضافة الي ذلك يمكن أن تشكل التوترات الإقليمية مخاطر على الاستثمار الخارجي المباشر، لكن البيئة السياسية المستقرة في المملكة العربية السعودية وجهود السياسة الخارجية الاستباقية خففت من بعض المخاوف<sup>(١٩)</sup>

٣, ٥ السياق التاريخي للاستثمار الخارجي المباشر في المملكة العربية السعودية

تطورت علاقة المملكة العربية السعودية بالاستثمار الخارجي المباشر بشكل كبير على مدى العقود القليلة الماضية<sup>(٢٠)</sup>.

ففي السبعينيات والثمانينيات، تركز الاستثمار الخارجي المباشر بشكل أساسي في قطاع النفط، حيث استثمرت الشركات المتعددة الجنسيات بكثافة في الاستكشاف والإنتاج.

كما شهدت التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين جهوداً لتحرير الاقتصاد، وبلغت ذروتها بانضمام المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠٥، مما عزز ثقة المستثمرين<sup>(٢١)</sup>.

كما كان إطلاق رؤية ٢٠٣٠ بمثابة نقطة تحول، مع التركيز المتجدد على جذب الاستثمار الخارجي المباشر إلى القطاعات غير النفطية وقد قدمت الحكومة مبادرات مختلفة لتعزيز مناخ الاستثمار وتعزيز التنوع الصناعي<sup>(٢٢)</sup>.

٤, ٥ الاتجاهات الحالية للاستثمار الخارجي المباشر في المملكة العربية السعودية:

(18) OECD (2021). "Foreign Direct Investment Statistics: Data, Analysis and Forecasts." Organisation for Economic Co-operation and Development.

(19) North, D.C. (1990). "Institutions, Institutional Change and Economic Performance." Cambridge University Press.

(20) UNCTAD (2008). "World Investment Report 2008: Transnational Corporations and the Infrastructure Challenge." United Nations Conference on Trade and Development.

(٢١) عمرو محمد حامد عبد الغني، (٢٠٢٢). تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية. روح القوانين، ٣٤(٩٩)، ٦١١-٦٨٢.

(٢٢) خالد هاشم عبد الحميد. (٢٠١٨). التنوع الاقتصادي والتنمية المتوازنة في المملكة العربية السعودية الفرص والتحديات. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩(١)، ٧٥-٩٨.

على الرغم من التحديات العالمية، تمكنت المملكة العربية السعودية من جذب تدفقات كبيرة من الاستثمار الخارجي المباشر، مدفوعة بالمبادرات والإصلاحات الاستراتيجية، ففي عام ٢٠٢٠، اجتذبت المملكة العربية السعودية ٥,٥ مليار دولار من الاستثمار الخارجي المباشر، مما يجعلها واحدة من أكبر المتلقين في الشرق الأوسط. وقد تحقق ذلك على الرغم من الانخفاض العالمي في الاستثمار الخارجي المباشر بسبب جائحة كوفيد-١٩، كما تظل صناعة البتروكيماويات متلقياً رئيسياً للاستثمار الخارجي المباشر، لكن قطاعات مثل السياحة والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات اكتسبت زخماً كجزء من جهود التنويع (٢٣).

وقد أدت الإصلاحات الأخيرة، بما في ذلك إدخال قانون استثمار جديد وإنشاء هيئة تشجيع الاستثمار السعودي، إلى تعزيز مناخ الاستثمار وتسهيل دخول الأجانب إلى قطاعات جديدة، ومع التركيز المستمر على رؤية ٢٠٣٠ والمبادرات الرامية إلى تحسين سهولة ممارسة الأعمال، أصبحت المملكة العربية السعودية على أهبة الاستعداد لجذب تدفقات متزايدة من الاستثمار الخارجي المباشر، مع التركيز على الصناعات المستدامة والقائمة على المعرفة (٢٤).

**مما سبق يري الباحث انه يلعب الاستثمار الخارجي المباشر دوراً محورياً في التحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث يوفر رأس المال والتكنولوجيا والخبرة الضرورية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. وإن فهم الأطر النظرية والاتجاهات العالمية والمحددات المحددة للاستثمار الخارجي المباشر أمر بالغ الأهمية لصناع السياسات والمستثمرين ومن خلال معالجة التحديات والاستفادة من الفرص، يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز جاذبيتها كوجهة للاستثمار الخارجي، وتعزيز النمو المستدام والتنويع.**

### **سادساً: التحليل القطاعي للاستثمار الخارجي المباشر في المملكة العربية السعودية:**

تهدف المملكة العربية السعودية، كجزء من رؤيتها ٢٠٣٠، إلى تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط ففي عام ٢٠٢٢، بلغت تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر حوالي ١٩,٣ مليار دولار، مع

(٢٣) خالد هاشم عبد الحميد. (٢٠١٨). التنويع الاقتصادي والتنمية المتوازنة في المملكة العربية السعودية الفرص والتحديات. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩(١)، ٧٥-٩٨.

(24) OECD (2020). Investment Policy Reviews: Saudi Arabia 2020. Organisation for Economic Co-operation and Development.

استثمارات كبيرة في قطاعات البتروكيماويات والتعدين والطاقة المتجددة ، وقد اجتذب قطاع التعدين، على وجه الخصوص، اهتمامًا كبيرًا بسبب الثروة المعدنية في البلاد، بما في ذلك الذهب والفوسفات والبوكسيت<sup>(٢٥)</sup>.

#### ٦, ١ سياسات ومبادرات الحكومة لجذب الاستثمار الخارجي المباشر

نفذت الحكومة السعودية العديد من السياسات لتعزيز الاستثمار الخارجي المباشر وتعتبر مبادرة رؤية ٢٠٣٠ محورية، حيث تركز على الخصخصة وإلغاء القيود التنظيمية وإنشاء مناطق اقتصادية خاصة. لعبت الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية دورًا فعالاً في إصلاح اللوائح التجارية، وتقليل الوقت اللازم للحصول على تراخيص الأعمال، والسماح بالملكية الخارجية بنسبة ١٠٠٪ في قطاعات معينة<sup>(٢٦)</sup>.

#### ٦, ٢ العوامل الرئيسية التي تحدد الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي السعودي:

تتضمن العوامل الرئيسية التي تحدد الاستثمار الخارجي المباشر في المملكة العربية السعودية ما يلي:

- الاستقرار الاقتصادي وإمكانات النمو: إن الموقع الاستراتيجي للمملكة والسوق المحلية الكبيرة جاذبة للمستثمرين<sup>(٢٧)</sup>.
- الموارد الطبيعية: توفر الموارد الطبيعية الوفيرة، وخاصة في قطاعي البتروكيماويات والتعدين، فرصًا مربحة.
- تطوير البنية التحتية: يعزز الاستثمار الحكومي في البنية التحتية، مثل مشروع نيوم الذي تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليار دولار، من جاذبية القطاع الصناعي<sup>(٢٨)</sup>.
- البيئة التنظيمية: لاقت الإصلاحات الأخيرة التي تهدف إلى تحسين مناخ الأعمال استحسانًا من المستثمرين الدوليين<sup>(٢٩)</sup>.

(25) Saudi Vision 2030 (2016). "Saudi Vision 2030: Kingdom of Saudi Arabia".

(26) Saudi Vision 2030. (2023). Vision Realization Programs. Retrieved from vision2030.gov.sa

(27) Saudi Vision 2030. (2023). Vision Realization Programs. Retrieved from vision2030.gov.sa

(28) UNCTAD. (2023). World Investment Report 2023. Retrieved from unctad.org

(٢٩) فيفيان محمد صالح نصرالدين، سحر حسن خياط، مها أحمد الحربي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على القيمة المضافة في القطاع الصناعي للمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(٣)، ١٣٢-١٥٠.

### ٦, ٣ التأثيرات الجيوسياسية على الاستثمار الخارجي المباشر السعودي

الاستقرار الجيوسياسي في الشرق الأوسط هو سلاح ذو حدين بالنسبة للاستثمار الخارجي المباشر السعودي، وفي حين أن دورها القيادي في المنطقة والشراكات مع القوى الغربية والآسيوية يعزز ثقة المستثمرين، فإن التوترات الإقليمية، مثل تلك مع إيران، يمكن أن تردع الاستثمار كما تؤثر عضوية المملكة في مجموعة العشرين وتحالفاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والصين بشكل كبير على تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر<sup>(٣٠)</sup>.

### ٦, ٤ دراسات حالة للاستثمار الخارجي المباشر الناجح في القطاع الصناعي بالمملكة:

٦, ٤, ١ شركة داو للكيماويات : بالشراكة مع أرامكو السعودية، استثمرت داو في شركة صدارة للكيماويات، أكبر منشأة للبتروكيماويات تم بناؤها على الإطلاق في مرحلة واحدة ويجسد هذا المشروع الاستثمار الخارجي المباشر الناجح، والاستفادة من الموارد الطبيعية والموقع الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية<sup>(٣١)</sup>.

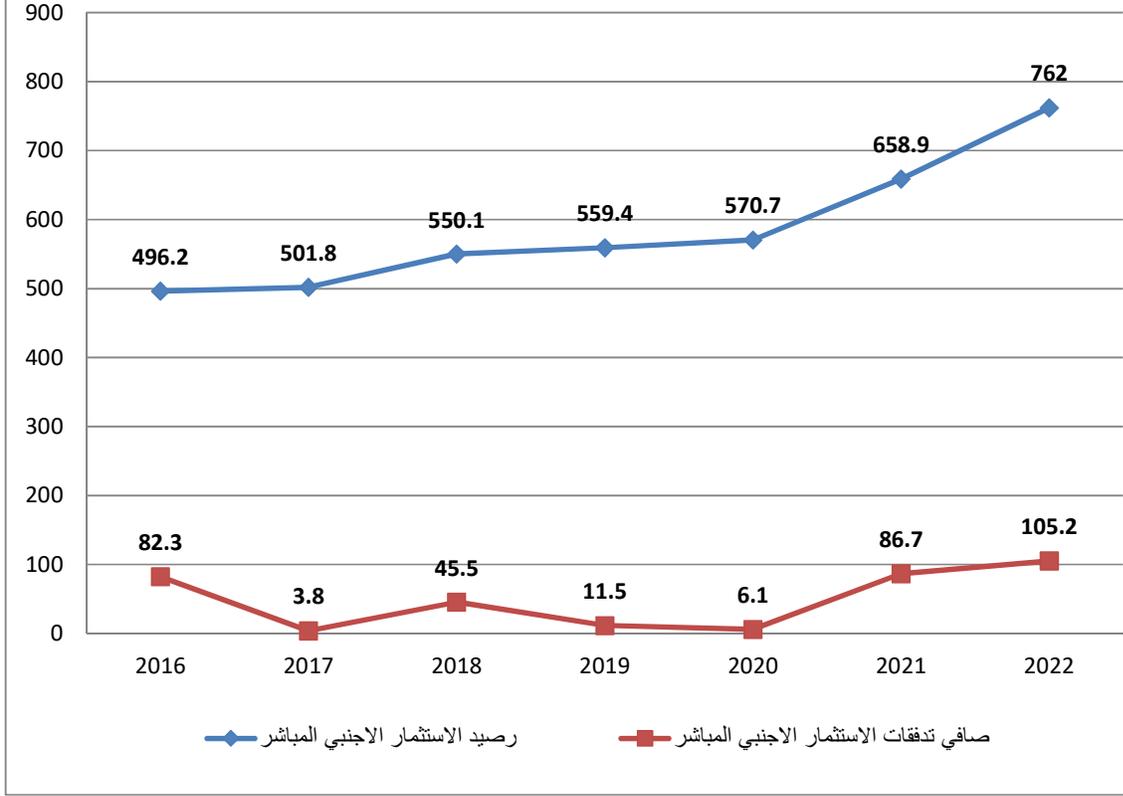
وكان لتدفق الاستثمار الأجنبي تأثير تحويلي على الاقتصاد السعودي وقد ساهم في نمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، ونقل التكنولوجيا، وتنويع مصادر الإيرادات علاوة على ذلك، لعب الاستثمار الأجنبي المباشر دوراً حاسماً في تعزيز أجندة التنويع الاقتصادي في المملكة، وتعزيز مرونتها في مواجهة الشكوك الاقتصادية العالمية، ووضع السعودية كوجهة جذابة للمستثمرين الأجانب<sup>(٣٢)</sup>.

(٣٠) فيفيان محمد صالح نصر الدين. سحر حسن خياط، مها أحمد الحربي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على القيمة المضافة في القطاع الصناعي للمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(٣)، ١٣٢-١٥٠.

(31) Ma'aden. (2023). Alcoa and Ma'aden Partnership. Retrieved from maaden.com.sa

(٣٢) إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف محمد، بندر صقر سالم الذيابي. (٢٠١٨). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (المنصورة)، ٨(٣)، ٩٩٥-١٠٤٩.

الارصدة وصافي التدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة منذ  
عام 2016 مقدرا بمليار ريال



(شكل ١) (٣٣)

فتلعب الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (RCCI) دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والمشهد الاستثماري في المملكة العربية السعودية، قد تأسست RCCI في عام ١٩٥٨، وهي بمثابة مؤسسة رئيسية في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدينة فيها. وتتمحور مهمتها حول تعزيز بيئة مواتية للأعمال التجارية، وتعزيز النمو الاقتصادي، ودعم مصالح مجتمع الأعمال في الرياض وخارجها (٣٤).

(٣٣) تفاصيل الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة، موقع ارقام - خاص، ٢٠٢٤/٢١ .

(٣٤) محمد جابر عبد الحميد البلتاجي، (٢٠٢٠). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. مجلة حقوق دمياط للدراسات القانونية والاقتصادية، ١(١)، ٣٠٠-٣٥٤.

حيث تتمتع RCCI بتاريخ غني يعكس تطور مدينة الرياض كمركز تجاري واقتصادي وعلى مر السنين، لعبت دوراً أساسياً في لتسهيل التجاره والاستثمارات والتنمية الاقتصادية داخل المنطقة، باعتبارها عاصمة السعودية، شهدت الرياض توسعاً حضرياً سريعاً ونموً اقتصادياً، وكانت RCCI في طليعة الداعمين وصياغة هذا التحول، ويمتد تأثير RCCI إلى ما هو أبعد من حدود الرياض، مما يؤثر على الاقتصاد السعودي الأوسع وقد ساهمت مبادراتها وسياساتها وآليات دعمها في نمو الصناعات المختلفة، وجذب الاستثمار الأجنبي، وتمكين الشركات المحلية وتتوافق أنشطة الغرفة بشكل وثيق مع جهود التنويع الاقتصادي المبينة في رؤية ٢٠٣٠، وهي خطة السعودية الطموحة للتحول الاقتصادي والاجتماعي<sup>(٣٥)</sup>.

وان إحدى المهام الأساسية لـ RCCI هي تقديم الدعم والمناصرة للشركات المحلية في الرياض ويشمل ذلك تمثيل مصالح الشركات، وتوفير الموارد اللازمة للنمو والتطوير، وتوفير منصة للتواصل والتعاون فمن خلال دعم المؤسسات المحلية، تساهم RCCI في توفير فرص العمل والاستقرار الاقتصادي والمرونة الشاملة لمجتمع الأعمال المحلي، كما تعمل RCCI بنشاط مع الهيئات الحكومية وصانعي السياسات للدفاع عن سياسات التي تعزز البيئة الاعمال المواتية وتوسعى الغرفة من خلال جهودها الدعوية إلى التأثير على اللوائح والسياسات الضريبية والاستراتيجيات الاقتصادية لدعم نمو الأعمال التجارية في الرياض ويعد هذا الدور الدعوي حاسما في ضمان الاستماع إلى اهتمامات واحتياجات مجتمع الأعمال ومعالجتها على مستوى السياسات<sup>(٣٦)</sup>.

---

(35) Montambault Trudelle, A. (2023). Towards a sociology of state investment funds? sovereign wealth funds and state-business relations in Saudi Arabia. *New Political Economy*, 28(3), 380-397.

(36) ولاء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الأجنبية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

مما سبق يري الباحث انه تقدم الإصلاحات الاستراتيجية و ثروة الموارد في المملكة العربية السعودية فرصة كبيرة للاستثمار الخارجى المباشر، وخاصة في القطاع الصناعى، وفي حين تظل التحديات الجيوسياسية والتنظيمية قائمة، فإن التزام المملكة بالتنوع والتحديث في ظل رؤية ٢٠٣٠ يعزز جاذبيتها للمستثمرين العالميين و إن التركيز المستمر على تحسين بيئة الأعمال والاستفادة من الشراكات الاستراتيجية سيكون أمراً بالغ الأهمية لاستدامة تدفقات الاستثمار الخارجى المباشر.

سابعاً: الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة والأثر في قطاع الصناعة السعودية:

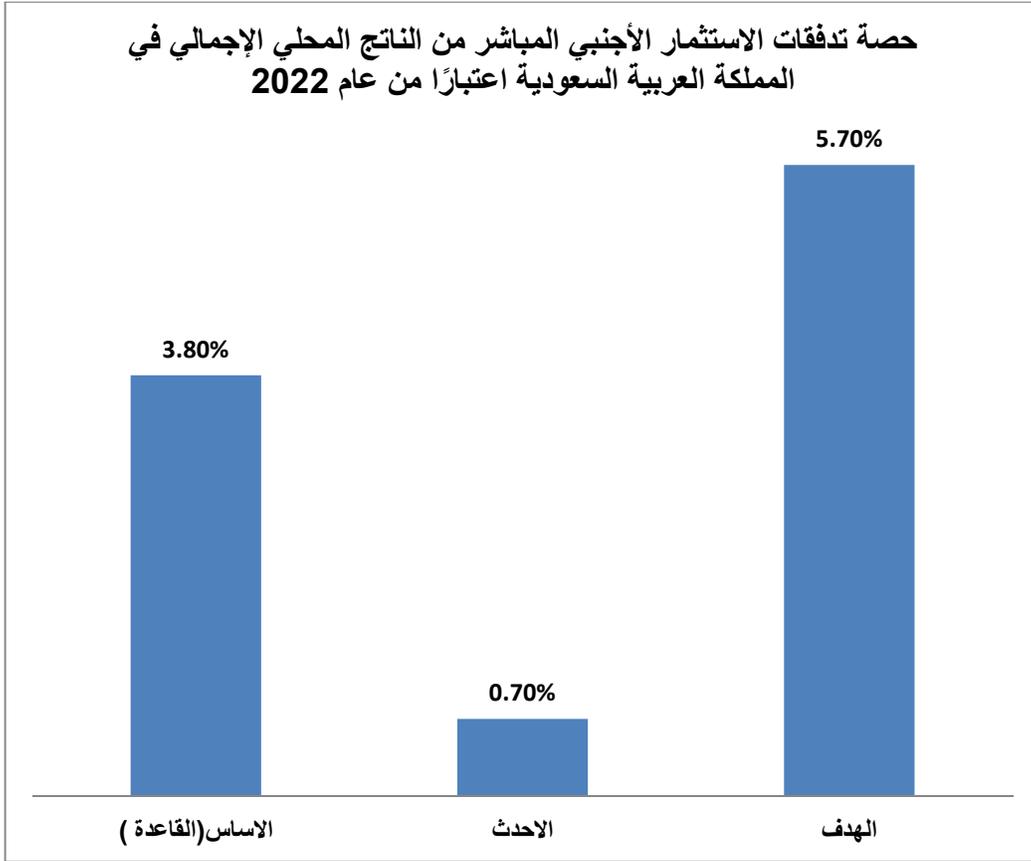
تاريخياً، كان الاقتصاد في السعودية يعتمد بشكل كبيراً على صادرات النفطية، حيث ساهم قطاع النفط بنحو ٨٧% من إيرادات الميزانية، و ٩٠% من لعائدات التصدير، و ٤٢% من ناتج المحلي الاجمالي، وقد أدت الحاجة إلى تنويع الاقتصاد إلى إصلاحات اقتصادية مختلفة تهدف إلى جذب الاستثمار الأجنبي، حيث كانت مبادرة رؤية ٢٠٣٠، التي أطلقت في عام ٢٠١٦، بمثابة نقطة تحول في نهج المملكة تجاه الاستثمار الأجنبي المباشر وقد حددت أهدافاً طموحة لزيادة مساهمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاقتصاد، بهدف زيادة حصته من الناتج المحلي الإجمالي من ٣,٨% في لعام ٢٠١٦ إلى ٥,٧% بحلول عام ٢٠٣٠ (٣٧).

كما نفذت حكومة السعودية العديد من الإصلاحات التنظيمية لتحسين بيئة الأعمال، فكان إنشاء الهيئه العامه للاستثمارات في السعودية (SAGIA)، والمعروفة الآن باسم وزارة الاستثمار، محورياً في تبسيط عمليات الاستثمار، وتشمل هذه الإصلاحات لتخفيف القيود مفروضة على الملكي الأجنبي، والحد من العقبات البيروقراطية، وتقديم الحوافز للمستثمرين الأجانب(٣٨).

(٣٧) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (٢٠٢٠). تقرير الاستثمار العالمي ٢٠٢٠.

(٣٨) البنك الدولي. (٢٠٢٠). تقرير ممارسة الأعمال ٢٠٢٠.

فتشير الاتجاهات الأخيرة إلى مسار إيجابي للاستثمار الأجنبية المباشرة في السعودية، ووفقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، تلقت السعودية ٥,٥ مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في عام ٢٠١٩، وهي زيادة كبيرة عن السنوات السابقة. واستمر هذا الاتجاه التصاعدي مع وصول تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أكثر من ٥,٤ مليار دولار في عام ٢٠٢١، على الرغم من التحديات الاقتصادي العالمية بسبب جائحه كوفيد١٩ (٣٩).



(شكل ٢) (٤٠)

يري الباحث من الشكل السابق أنه اعتباراً من عام ٢٠٢٢، بلغت مساهمة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ناتج محلي الاجمالي في السعودية ٠,٧ في المائة وكان هذا انخفاضاً بنسبة ٣,١ في المائة عن قاعدته الأصلية البالغة

(٣٩) وزارة الاستثمار. (٢٠٢٠). بوابة الاستثمار السعودية.

(40) <https://www.statista.com/statistics/1475330/saudi-arabia-fdi-inflows-share-of-gdp/>

٣,٨ في المائة وكجزء من هدف رؤية ٢٠٣٠، تهدف الدولة إلى زيادة مساهمة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ٥,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية العقد.

### التأثير على القطاع الصناعي:

شهد القطاع الصناعي في السعودية نمواً كبيراً نتيجة لزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بفضل الموقع الاستراتيجي للمملكة والموارد الطبيعية الوفيرة والسوق المحلية المتنامية، اهتم المستثمرون الأجانب بشكل خاص بقطاعات البتروكيماويات والتعدين والتصنيع<sup>(٤١)</sup>.

وتعد صناعة البتروكيماويات واحدة من أكبر المستفيدين من الاستثمارات الأجنبية المباشرة حيث تعد السعودية موطناً لبعض أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، مثل شركة الصناعات الأساسية السعودية (سابك)، التي اجتذبت استثمارات أجنبية كبيرة فشهد القطاع تقدماً تكنولوجياً وزيادة في القدرات الإنتاجية، مما ساهم في صنع فرص العمل والتنويع الاقتصادي<sup>(٤٢)</sup>.

كما يعد قطاع التعدين مجالاً آخر كان للاستثمارات الأجنبية المباشرة فيه تأثير عميق حيث حددت حكومة السعودية التعدين كقطاع حيوي للتنويع الاقتصادي، مع إمكانية مساهمته بمبلغ ٦٤ مليار دولار في ناتج محلي إجمالي وتوفير ٢١٩٠٠٠ فرصة عمل بحلول عام ٢٠٣٠، فلقد لعب المستثمرون الأجانب دوراً فعالاً في استكشاف وتطوير الموارد المعدنية مثل الذهب والفوسفات والبوكسيت<sup>(٤٣)</sup>.

واستفادت صناعة التصنيع أيضاً من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مع الاستثمارات في صناعات السيارات والإلكترونيات وتجهيز الأغذية. لقد أدى لتطوير المدن الصناعية، مثل الجبيل وينبع، إلى توفير بيئات جذابة للمستثمرين

(٤١) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (٢٠٢٠). تعزيز مناخ الاستثمار في المملكة العربية السعودية.

(٤٢) إبراهيم عبد الله عبد الرعوف محمد، بندر صقر سالم الذيابي. (٢٠١٨). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). مجلة البحوث القانونية والإقتصادية (المنصورة)، ٨(٣)، ٩٩٥-١٠٤٩.

(٤٣) المرجع السابق.

الأجانب، حيث توفر البنية التحتية الحديثة والمزايا اللوجستية ، ولقد سهّل الاستثمار الأجنبي المباشر نقل التكنولوجيا والخبرة إلى القطاع الصناعي في السعودية. لقد مكنت الشراكات الدولية الشركات المحلية من تبني تقنيات التصنيع المتقدمة وتحسين الكفاءة وتعزيز جودة المنتج على سبيل المثال، قدمت التعاونات مع شركات التكنولوجيا العالمية الأتمتة والرقمنة في العمليات التصنيعية، بما يتماشى مع ثورة الصناعية الرابعة<sup>(٤٤)</sup>.

بالإضافة الي ذلك ساهم تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة في خلق فرص العمل وتنمية المهارات في المملكة فغالباً ما تجلب الشركات الأجنبية الخبرات وبرامج التدريب التي تفيد القوى العاملة المحلية ووفقاً لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، وظف القطاع الصناعي أكثر من ١,٥ مليون شخص في ٢٠٢١، مع نسبة كبيرة من هذه الوظائف المنسوبة إلى الشركات ذات الاستثمار الأجنبي<sup>(٤٥)</sup>.

وعلى الرغم من التأثير الإيجابي للاستثمارات الأجنبية المباشرة على القطاع الصناعي، إلا أن التحديات لا تزال قائمة وتشمل هذه عدم الكفاءة البيروقراطية، والتعقيدات التنظيمية، والحاجة إلى التحسين المستمر في البنية التحتية والخدمات اللوجستية بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي وتقلب أسعار النفط على ثقة المستثمرين<sup>(٤٦)</sup>.

---

<sup>(٤٤)</sup> ولاء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الأجنبية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

<sup>(٤٥)</sup> إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف محمد، بندر صقر سالم الذيابي. (٢٠١٨). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (المنصورة)، ٨(٣)، ٩٩٥-١٠٤٩.

<sup>(٤٦)</sup> ولاء مجدي رزق، مني أبو العطا حليم (٢٠٢١). بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الأجنبية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، ٥١(١)، ٦٨٧-٧٢٢.

وتتعامل حكومة السعودية بنشاط مع هذه التحديات من خلال تنفيذ سياسات لتعزيز الشفافية وتبسيط اللوائح والاستثمار في تطوير البنية التحتية في توفير إنشاء المناطق الاقتصادية الخاصة وللتجمعات صناعية المزيد من الفرص للمستثمرين الأجانب للاستفادة من المزايا الاستراتيجية للمملكة (رؤية السعودية ٢٠٣٠).<sup>(٤٧)</sup>

**وبناء علي ما سبق يري الباحث انه كان تطوير الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السعودية فعالاً في تحويل القطاع الصناعي في المملكة فمن خلال رؤية ٢٠٣٠ والإصلاحات التنظيمية المختلفة، نجحت السعودية في جذب الاستثمار الأجنبي، مما يترتب عليه تقدم كبير في صناعات البتروكيماويات والتعدين والتصنيع.**

### **الخاتمة:**

تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول محددات الاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية ومن خلال فهم هذه العوامل، يمكن لصناع السياسات تصميم استراتيجياتهم بشكل أفضل لجذب الاستثمارات الخارجية والاحتفاظ بها، فإن التركيز المستمر على الإصلاحات التنظيمية وتطوير البنية التحتية والاستقرار الجيوسياسية سيكون حاسماً لاستدامة تدفقات الاستثمار الخارجي المباشر وتحقيق أهداف التنويع الاقتصادي المنصوص عليها في رؤية ٢٠٣٠.

### **ثامنا: النتائج:**

٨,١ العوامل الاقتصادية:

---

<sup>(٤٧)</sup> لمياء سعود ششه، فيفيان نصر الدين، نورة الهذلي. (٢٠٢٣). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٠). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٧(٩)، ٦٥-٨٠.



أظهر تحليل الارتباط وجود علاقات إيجابية قوية بين الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي وحجم السوق وجاذبية الاستثمار الخارجي المباشر بشكل عام، كما أظهرت التحسينات ارتباطاً إيجابياً، مما يؤكد على أهمية الإصلاحات المستمرة.

#### تاسعا: مناقشة النتائج:

تسلط نتائج المسح الضوء على العديد من العوامل الرئيسية المحددة للاستثمار الخارجي المباشر في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية حيث ان الموارد الطبيعية وحجم السوق هي عوامل الجذب الأساسية، في حين يوفر الاستقرار السياسي والاقتصادي بيئة داعمة وقد عززت الإصلاحات التنظيمية سهولة ممارسة الأعمال التجارية، مما عزز جاذبية الاستثمار الخارجي المباشر.

وعلى الرغم من ذلك لا تزال هناك تحديات وفي حين يتم الاعتراف بالتوترات الجيوسياسية، يبدو أن تأثيرها مخفف بسبب النفوذ الإقليمي للمملكة العربية السعودية، فإن تحسين البنية التحتية التكنولوجية ضروري للاستفادة الكاملة من الاقتصاد الرقمي والتقدم الصناعي.

#### عاشرا: التوصيات

1. ينبغي للحكومة أن تستمر في تبسيط اللوائح والحد من العقبات البيروقراطية لتوفير بيئة أكثر ملاءمة للأعمال التجارية، وضمان شفافية وكفاءة عمليات الاستثمار الأجنبي المباشر.
2. لجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر، وخاصة في القطاع الصناعي، ينبغي للمملكة العربية السعودية إعطاء الأولوية للاستثمارات في البنية الأساسية للنقل والطاقة والاتصالات، والتي تشكل أهمية حاسمة للكفاءة التشغيلية.
3. تنفيذ برامج التعليم والتدريب التي تركز على تعزيز مهارات القوى العاملة المحلية، وبالتالي مواصلة قدرات سوق العمل مع احتياجات المستثمرين الأجانب.
4. ينبغي لصناع السياسات التركيز على الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الكلي من خلال سياسات مالية ونقدية حكيمة لغرس الثقة بين المستثمرين الأجانب.

#### المراجع:

#### اولا: المراجع العربية

١. فيفيان محمد صالح نصر الدين, بيان خلف الجعيد, خلود بخيت مسفر الغامدي, ثراء حسن عمر الإدريسي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الصناعة في المملكة العربية السعودية-مراجعة منهجية. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية, ٧(١٢), ٥٧-٧٢.
  ٢. لمياء سعود ششه, فيفيان نصر الدين, نورة الهذلي. (٢٠٢٣). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٠). مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية, ٧(٩), ٦٥-٨٠.
  ٣. فيفيان محمد صالح نصر الدين, سحر حسن خياط, مها أحمد الحربي. (٢٠٢٣). الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على القيمة المضافة في القطاع الصناعي للمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية, ٧(٣), ١٣٢-١٥٠.
  ٤. خالد هاشم عبد الحميد. (٢٠١٨). التنويع الاقتصادي والتنمية المتوازنة في المملكة العربية السعودية الفرص والتحديات. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, ١٩(١), ٧٥-٩٨.
  ٥. عمرو محمد حامد عبد الغني. (٢٠٢٢). تطور تنظيم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية. روح القوانين, ٣٤(٩٩), ٦١١-٦٨٢.
- ثانياً : المراجع الاجنبية

1. IMF (2019). World Economic Outlook: Global Manufacturing Downturn, Rising Trade Barriers. International Monetary Fund.
2. OECD (2020). Investment Policy Reviews: Saudi Arabia 2020. Organisation for Economic Co-operation and Development.
3. Saudi Vision 2030 (2016). Saudi Vision 2030: Kingdom of Saudi Arabia.
4. Transparency International (2020). Corruption Perceptions Index 2020.
5. UNCTAD (2019). World Investment Report 2019: Special Economic Zones. United Nations Conference on Trade and Development.
6. World Bank (2020). Doing Business 2020: Comparing Business Regulation in 190 Economies. World Bank Group.

7. World Bank (2021). World Development Indicators. World Bank Group.
8. Alfaro, L., et al. (2004). "FDI and Economic Growth: The Role of Local Financial Markets." *Journal of International Economics*, 64(1), 89-112.
9. Dunning, J.H. (1981). "The Eclectic Paradigm as an Envelope for Economic and Business Theories of MNE Activity." *International Business Review*, 9(2), 163-190.
10. Hymer, S. (1976). "The International Operations of National Firms: A Study of Direct Foreign Investment." MIT Press.
11. IMF (2019). "World Economic Outlook: Global Manufacturing Downturn, Rising Trade Barriers." International Monetary Fund.
12. Mina, W. (2007). "The Location Determinants of FDI in the GCC Countries." *Journal of Multinational Financial Management*, 17(4), 336-348.
13. North, D.C. (1990). "Institutions, Institutional Change and Economic Performance." Cambridge University Press.
14. OECD (2021). "Foreign Direct Investment Statistics: Data, Analysis and Forecasts." Organisation for Economic Co-operation and Development.
15. Saudi Vision 2030 (2016). "Saudi Vision 2030: Kingdom of Saudi Arabia".
16. UNCTAD (2008). "World Investment Report 2008: Transnational Corporations and the Infrastructure Challenge." United Nations Conference on Trade and Development.
17. UNCTAD (2009). "World Investment Report 2009: Transnational Corporations, Agricultural Production and Development." United Nations Conference on Trade and Development.
18. UNCTAD (2021). "World Investment Report 2021: Investing in Sustainable Recovery." United Nations Conference on Trade and Development.

19. Vernon, R. (1992). "International Investment and International Trade in the Product Cycle." Quarterly Journal
20. UNCTAD. (2023). World Investment Report 2023. Retrieved from unctad.org
21. Saudi Vision 2030. (2023). Vision Realization Programs. Retrieved from vision2030.gov.sa
22. Ma'aden. (2023). Alcoa and Ma'aden Partnership. Retrieved from maaden.com.sa

### الملحقات:

#### ملحق ١: الاستطلاع

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	اعتراض بشدة	اعتراض بشدة
<b>البعد الاول: العوامل الاقتصادية</b>					
حجم السوق هو مؤشر اساسي لقرار الاستثمار					
الاستقرار الاقتصادي في المملكة العربية السعودية يعد مؤشر ايجابي للاستثمار الخارجي المباشر.					
تؤثر توافر الموارد الطبيعية على الاستثمار الاجنبي المباشر					
<b>البعد الثاني: البيئة التنظيمية</b>					
سهولة ممارسة الأعمال تؤثر بالايجاب علي قارا الاستثمار في المملكة العربية السعودية					
الحوافز الضريبية تؤثر دائما على قرارات الاستثمار					
تؤثر لوائح سوق العمل على اعتبارات الاستثمار الخارجي المباشر					
<b>البعد الثالث: الاستقرار السياسي</b>					
الاستقرار السياسي هام لمتابعة الاستثمار في المملكة العربية السعودية					
ان التوترات الجيوسياسية تنعكس سلبا او اجابا علي قرارات الاستثمار.					
الإطار القانوني هام في حماية حقوق المستثمرين					
<b>البعد الرابع: البنية التحتية</b>					
تؤثر جودة البنية التحتية المادية على الاستثمار					

					البنية التحتية التكنولوجية تمثل حائط الأساس للاستثمار الاجنبي المباشر
					الوصول إلى المرافق الموثوقة للاستثمار الخارجي المباشر هام جدا